



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة السابعة

روما، ١٥-٢٢/٥/١٩٩٧

تقرير من المنظمة حول سياساتها وبرامجها وأنشطتها (١) الموارد الوراثية النباتية

المحتويات

الفقرات		
٤ - ١		أولاً - المقدمة
		ثانياً - أنشطة المنظمة في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦، وبرنامج المستقبل
		١ - أنشطة الموارد الوراثية للمحاصيل
٢١ - ٥		أنشطة البرنامج العادي
٢٥ - ٢٢		أنشطة البرامج الميدانية
		٢ - الموارد الوراثية الحرجية
٣٥ - ٢٦		أنشطة البرنامج العادي
٣٧ - ٣٦		مجموعة الخبراء المختصة بالموارد الوراثية الحرجية
٣٩ - ٣٨		أنشطة البرامج الميدانية
الصفحة		
١٢	المشاورات الفنية المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية التي حصلت على دعم من المنظمة (١٩٩٥ و ١٩٩٦)	المرفق الأول
١٣	أنشطة مختارة لشبكات المحاصيل في الوراثة النباتية، التي تدعمها المنظمة	المرفق الثاني
١٨	الدورات التدريبية والحلقات الدراسية العملية عن الموارد الوراثية للمحاصيل، والتي تشتمل على عناصر لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، والتي تحصل على دعم من المنظمة	المرفق الثالث

تقرير من المنظمة عن سياساتها وبرامجها وأنشطتها
في مجال التنوع البيولوجي الزراعي:
(١) الموارد الوراثية النباتية

أولا - المقدمة

١ - تتلقى الهيئة بانتظام تقارير من المنظمات الدولية، بما فيها منظمة الأغذية والزراعة، حول سياساتها وبرامجها وأنشطتها في مجال صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها. وتدرك الهيئة قيمة هذه التقارير، سواء بالنسبة لها أو بالنسبة للمنظمات نفسها، إذ أنها تسمح للمنظمات بتعريف البلدان بأهدافها وبرامجها، والاستفادة من تعقيباتهم.

٢ - وكان من رأى الهيئة أن التقرير الذى رفع الى دورتها السادسة عن أنشطة المنظمة "ينبغي أن يكون نموذجا للتقارير التى سترفع الى الهيئة مستقبلا فى كل دورة من دوراتها". وكما حدث فى التقرير السابق، فإن الوثيقة الحالية تغطي عمل المنظمة فى مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، مدعوما بأنشطة مصلحة الزراعة، وعلى الأخص قسم الانتاج النباتي ووقاية النبات بالنسبة للموارد الوراثية للمحاصيل، وبأنشطة مصلحة الغابات بالنسبة للموارد الوراثية لأصناف النباتات الحرجية. فالمصلحتان تتعاونان فى صيانة النباتات فى مواقعها الطبيعية، وعلى الأخص الأقارب البرية للمحاصيل. وترد قائمة المشروعات الجارية للمنظمة فى مجال الموارد الوراثية النباتية فى القائمة 4/CGRFA-7/97/Inf.

٣ - وبعد توسيع اختصاصات الهيئة، أصبحت المنظمة تقدم أيضا تقارير عن أنشطتها فى القطاعات الأخرى من التنوع البيولوجي الزراعي (الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة والموارد الوراثية السمكية)، وهى الأنشطة الواردة فى الوثيقة المرافقة 2-CPGR-7/97/8. وتتضمن الوثيقة السابقة الدعم الملموس من مكتب الشؤون القانونية لبرامج التنوع البيولوجي الزراعي، والأنشطة المعاونة من المصالح الأخرى مثل مصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية، ومصلحة التنمية المستدامة.

٤ - وقد طلب من المنظمات الدولية الأخرى أن ترفع تقارير عن أنشطتها، لا فى مجال الموارد الوراثية النباتية فحسب وإنما أيضا عن القطاعات الأخرى فى التنوع البيولوجي الزراعي. وترد التقارير التى جاءت من هذه المنظمات فى الوثيقة 7/CGRFA-7/97/7، التى ستناقش ضمن البند ٦ من جدول الأعمال.

ثانيا - أنشطة المنظمة في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦، وبرنامج المستقبل

١ - أنشطة الموارد الوراثية للمحاصيل

أنشطة البرنامج العادي

٥ - يبين الجدول ١ مخصصات ميزانية البرنامج العادي في الفترة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ لمصلحة الزراعة، حيث تظهر أنشطة صيانة الموارد الوراثية للمحاصيل واستخدامها. (وتشمل هذه المخصصات مرتبات الموظفين) ويبين الجدول تقديرا لمدى عمل كل عنصر برامجي في أنشطة الموارد الوراثية النباتية. وفي كل بند من بنود الميزانية، هناك عدة عناصر من النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها (الوثيقة CGRFA-7/97/3) تحصل على دعم تشغيلي، بما في ذلك توفير الأمانة والخدمات للهيئة وجماعة العمل التابعة لها.

٦ - وفي عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ اشترك عدد كبير من موظفي البرنامج العادي والموارد بخلاف الموظفين في مساندة الاستعدادات للمؤتمر الدولي الفنى الرابع للموارد الوراثية النباتية (ليبزيغ، ألمانيا، يونيو/ حزيران ١٩٩٦) بما في ذلك اعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم، وخطة العمل العالمية الأولى عن الموارد الوراثية النباتية (أنظر الوثيقة CGRFA-7/97/3). وكان النظام العالمي للمعلومات والانذار المبكر مصدرا رئيسيا للمعلومات المستقاة فى هذا العمل.

الجدول ١: مخصصات ميزانية ١٩٩٥/١٩٩٦ لعناصر البرنامج العادي، مع المكونات المتصلة بالموارد الوراثية النباتية، وتقدير ثقل هذه المكونات

العنصر البرامجي	الميزانية (بآلاف الدولارات)	تقدير أهمية مكونات الموارد الوراثية النباتية
هيئة الموارد الوراثية النباتية	١ ٨٣٧	عالية
الصيانة فى المواقع الطبيعية وخارجها وشبكاتها	٤٥٢	عالية
تقييم/ رصد استخدام الموارد الوراثية النباتية فى التنمية الزراعية	٤٤١	عالية
النظام العالمي للمعلومات عن الموارد الوراثية النباتية	٧٢٩	عالية
صيانة التنوع البيولوجي للنظم الايكولوجية الصعبة	٣٢٠	عالية
الاستخدام الأمثل لتنوع نظم انتاج محاصيل الأغذية	١ ١٦٢	متوسطة
دعم الهيئة الدولية للأرز	٥٢٢	متوسطة
تكثيف وتنوع انتاج المحاصيل البستانية	٩٠٢	متوسطة
تشجيع محاصيل الصناعة من أجل التنمية المستدامة	٥٥٢	متوسطة
معلومات عن البذور ومواد الغرس وتبادلها	٦١٢	متوسطة
تعزير البرامج القطرية للبذور	٧٢٦	متوسطة
تحسين انتاج البذور فى المزرعة	٣٤٤	متوسطة
تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات	١ ٤٠٢	منخفضة
المكافحة المتكاملة للآفات	١ ٩٧٨	منخفضة

٧ - قدم عنصر الصيانة فى المواقع الطبيعية وخارجها وشبكاتهما مسانده لانشاء شبكة دولية للمجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية تحت رعاية المنظمة. وفى عام ١٩٩٦، شاركت المنظمة فى عملية التقييم الخارجى لعمليات بنوك الجينات الخاصة بالمراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (بعد أن انضم ١٢ مركزاً بصورة رسمية الى الشبكة فى شهر أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٤). وسوف تساعد توصيات فريق الاستعراض فى تحسين مرافق بنوك الجينات وعملياتها، بما فى ذلك استنساخ العينات بصورة آمنة. وفى عامى ١٩٩٥ و ١٩٩٦ ساهمت المنظمة (بالتعاون مع المعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية ومؤسسات أخرى) فى العديد من المشاورات الفنية لوضع خطوط توجيهية لاكثر المادة الوراثية لمحاصيل البذور، وبنوك الجينات الحقلية، وادارة بنوك الجينات المختبرية. وترد قائمة بهذه المشاورات الفنية فى المرفق ١. ومن المقرر أن تعقد المنظمة فى عام ١٩٩٨ مشاورة خبراء بشأن صيانة النظم الايكولوجية والتنمية الريفية المستدامة، وهى المشاورة التى ستجمع بين عمليات الصيانة والتنمية الريفية المستدامة والتدريب.

٨ - شبكات المحاصيل: كانت المنظمة قد رفعت تقريراً مستفيضاً الى الهيئة فى دورتها السادسة عن الأنشطة المتعلقة بهذه الشبكات (الوثيقة CGPR-6/95/5-1 المرفق ١)، والتى رأت الهيئة "أنها تعتبر منجماً مفيداً لتجميع الأنشطة المتصلة بالموارد الوراثية النباتية". واقترحت الهيئة "اعتبار هذه الشبكات جزءاً من النظام العالمى، بغية تعزيز الروابط العملية بين صيانة الموارد الوراثية المحصولية واستخدامها بصورة مستدامة". كما أن خطة العمل العالمية أشارت الى تشجيع الشبكات المحصولية باعتباره مجالاً له أولويته. وفى عامى ١٩٩٥ و ١٩٩٦ قدمت المنظمة دعمها للعديد من الشبكات المحصولية العالمية والاقليمية والأقليمية (أنشئت بالتعاون الوثيق مع المكاتب الاقليمية للمنظمة والمنظمات العلمية ذات الصلة) بهدف تعزيز المجموعات والحفاظ على التنوع الوراثى (بما فى ذلك الأقارب البرية) والربط بين الصيانة والاستخدام. وأنشئت قواعد بيانات بالحاسبات الآلية لهذه الشبكات، أو هى فى طريقها الى الانشاء. ويتضمن المرفق ٢ موجزاً عن نشاط كل شبكة من هذه الشبكات.

٩ - وبالنسبة لعنصر "تقييم/ رصد استخدام الموارد الوراثية النباتية فى التنمية الزراعية المستدامة"، قام المكتب الوطنى الهندى للموارد الوراثية النباتية - بدعم مالى من المنظمة - بجمع المادة الوراثية لنبات الشاي، وكون أول مجموعة أساسية من البذور غير التقليدية لأحد المحاصيل. كما قدمت المنظمة دعماً مماثلاً لمعهد Xixia لبحوث فاكهة الكيوى فى الصين لجمع وصيانة المادة الوراثية لفاكهة الكيوى، والى مركز بحوث الخضر فى بكين لاكتشاف وتوصيف ٥٠٠ عينة من عينات محاصيل الخضر. وتم نشر كتالوج عن هذه المواد بهدف تيسير تبادل المادة الوراثية على المستوى الدولى. وهناك دراسة أساسية عن المادة الوراثية لنبات الكاكاو فى المناطق الريفية بدأت جامعة هندوراس فى اجرائها عام ١٩٩٦.

١٠ - وفى عامى ١٩٩٥ و ١٩٩٦ قدم البرنامج العادى دعمه الفنى للمشروعات الانمائية التى نفذت بأموال من خارج الميزانية، بهدف تعزيز البرامج الاقليمية والقطرية لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها. وكمثال، فقد وضع اقتراح بمشروع "لاستخدام المادة الوراثية لجوز الهند وصيانتها بهدف تشجيع الانتاج المستدام لجوز الهند" وهو المشروع الذى يرجح أن يحصل على دعم من الصندوق المشترك للسلع ومن مصرف التنمية الآسيوى، وأن ينفذ بمعرفة

شبكة الموارد الوراثية الدولية لجوز الهند فى المعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية. كما سيبدأ فى عام ١٩٩٧ تنفيذ مشروع "لوضع استراتيجيات لصيانة الموارد الوراثية النباتية فى المناطق الصحراوية من افريقيا خارج مواقعها الطبيعية واستخدامها" بتمويل من الصندوق الدولى للتنمية الزراعية. وتتعاون المنظمة والمعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية فى هذا المشروع.

١١ - وفى عامى ١٩٩٥ و ١٩٩٦ قدمت المنظمة دعمها للبرنامج العالمى للينبوت *Prosopis spp* وقادت حملة للتوعية بقيمته من أجل التنمية المستدامة لنظم الانتاج الزراعى المختلطة بالغابات والمراعى فى المناطق القاحلة وشبه القاحلة. ومن المجالات الأخرى التى كانت موضع تركيز، استخدام المواد الوراثية النباتية التى تلائم النظم الايكولوجية الصعبة، بما فى ذلك تبادل المادة الوراثية، واجراء بحوث حول انتقاء محاصيل المراعى سريعة النمو. ونفذت أنشطة لدعم الانتاج المحلى لبذور محاصيل الأعلاف فى عدة مناطق (شرق افريقيا، والمناطق الايكولوجية الزراعية فى شاكو وكامبوس وباتاجونيا فى أمريكا الجنوبية والهمالايا، وجنوب شرق آسيا) تتشابه ظروفها الايكولوجية والاجتماعية ونظم الانتاج.

١٢ - أما عنصر الاستخدام الأمثل لتنوع نظم انتاج محاصيل الأغذية، فيركز على تحسين المحاصيل، بما فى ذلك من خلال تربية النباتات، وعلى الاستخدام الأمثل للنظم المحصولية فى البلدان النامية، مع الاهتمام بالحبوب والبقول. وقد شملت الأنشطة دعم شبكة الذرة الآسيوية الاستوائية، وشبكة بحوث عالمية لبقول الحبوب التى تتحمل الجفاف، ووضع برامج للتربية لزيادة امتصاص الفسفور، واعداد كتب عن تربية الذرة والشعير فى المناطق الاستوائية. وابتداء من مايو/ أيار ١٩٩٧ ستصدر نشرة جديدة عن أخبار تربية النباتات (وهى نشرة الكترونية).

١٣ - وتوفر المنظمة أعمال الأمانة للهيئة الدولية للأرز، كما ساعدت فى تشجيع تطوير الأرز المهجن واستخدامه، والأرز الذى يزرع فى المناطق المنخفضة والمستنقعات على مياه الأمطار، وجمع وافضاض المعلومات عن الأرز وعوامل انتاجه فى عدة نظم ايكولوجية. وسوف تعقد الهيئة الدولية للأرز دورتها التاسعة عشرة فى مصر فى شهر سبتمبر/ أيلول ١٩٩٨.

١٤ - أما تكثيف وتنوع انتاج المحاصيل البستانية، فيدعم استخدام الموارد الوراثية لمحاصيل الفاكهة والخضر والجذور والدرنات، بتشجيع برامج تحسين النباتات (الانتقاء والتربية) والمبادرات لتحسين نظم اكثار النباتات، وتشجيع التوسع فى استخدام الأصناف المتأقلمة والمنتجة، من أجل تحسين التغذية وزيادة الدخول. ويتم الجزء الأكبر من هذا العمل عن طريق شبكات المحاصيل.

١٥ - وبالنسبة لتشجيع محاصيل الصناعة من أجل التنمية المستدامة، فهى تساند المحاصيل والأصناف "الجديدة" التى تناسب النظم الايكولوجية الحدية (مثل الشمرة *Samphire* التى تتحمل الملوحة، والذرة الرفيعة التى تتحمل الجفاف، ونخيل الزيت الذى يتحمل البرودة) مع تشجيع الادماج المستمر للأصناف غير المستغلة بالقدر الكافى والأصناف البرية فى نظم الانتاج. كما تدعم المنظمة المجلس الدولى للنباتات الطبية والعطرية، والأنشطة المتصلة بصيانة الموارد الوراثية لهذه النباتات واستخدامها.

١٦ - ويدعم عنصر معلومات البذور ومواد الغرس وتبادلها، وحدة تبادل البذور، التي قامت في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ بتوزيع ١١٠٣٤ عينة بذور لأغراض التجارب.

١٧ - ويساعد عنصر تعزيز البرامج الوطنية للبذور الحكومات على صياغة سياسات قطرية للبذور وتنفيذ هذه السياسات، كما يساعد صغار الحائزين، وعلى الأخص في المناطق الفقيرة والناحية، على اتباع تكنولوجيات مناسبة لتجهيز البذور ومواد الغرس، ومراقبة جودتها وتخزينها وتوزيعها.

١٨ - ويساعد عنصر انتاج البذور المحسنة في المزرعة، المزارعين على انتاج بذور جيدة النوعية من الأصناف التي يزرعونها، كما يشجع صيانة هذه البذور وتطويرها باستمرار.

١٩ - ويغطي عنصر تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، الجوانب التنظيمية للحركة الدولية للمادة الوراثية بصورة آمنة، وان كانت الاتفاقية الآن موضع مراجعة لكي تتسق مع اتفاقية تدابير الصحة والصحة النباتية التي وضعتها منظمة التجارة العالمية. فاستخدام المادة الوراثية الآمنة يتطلب محاجر زراعية فعالة: وهو أمر له أهمية خاصة في كثير من البلدان النامية، حيث يكثر الاعتماد على المحاصيل المجلوبة والمحسنة. ومن المطبوعات التي تصدر في هذا الصدد: "الخطوط التوجيهية" الفنية لحركة المادة الوراثية بصورة آمنة (والتي تعد بالاشتراك مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية) "والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية" بهدف تيسير تنفيذ الاتفاقية المشار إليها، و"مدونة السلوك بشأن استيراد عناصر مكافحة البيولوجية ونشرها".

٢٠ - أما الادارة المتكاملة للآفات فهي اطار عام، له تأثيره الواسع على المرونة الوراثية للمحاصيل، لأنها تجعل المزارع هو المدير المباشر لتشجيع عمليات التنوع والصيانة. وتشجع مكافحة المتكاملة للآفات استخدام الأصناف المحصولية المقاومة للأمراض. ذات القاعدة الوراثية الواسعة، وتقلل من انتقاء المحاصيل التي تتعرض للآفات: وبإمكان المزارعين أن يواصلوا استخدام مجموعة من الأصناف التي يمكن الاستغناء عنها اذا أدت الضغوط الشديدة من جانب الآفات بسبب الاستراتيجيات غير المناسبة الى التغلب على المقاومة الداخلية لهذه الأصناف. ولاشك أن المقاومة البيولوجية عن طريق المحافظة على الأعداء الطبيعيين للآفة، هي عنصر هام. وتشجع مكافحة المتكاملة للآفات مكافحة الأعشاب الضارة بطرق جديدة تستغل قدرة بعض أصناف المحاصيل على منع نمو بعض الأعشاب الضارة، ومبدأ صحة النبات، واستخدام محاصيل تغطية وغيرها من مصادر المواد العضوية، مع بعض الاستراتيجيات الأخرى لتحسين نشاط النبات بشكل عام.

٢١ - التدريب: حظيت مجموعة كبيرة من أنشطة التدريب الفردي والجماعي بالدعم في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، بالتعاون الوثيق مع البرامج القطرية والمنظمات الدولية. ويتضمن المرفق ٣ قائمة بالدورات التدريبية والحلقات الدراسية العملية.

أنشطة البرامج الميدانية

٢٢ - هناك الكثير من المشروعات الميدانية للمساعدة الفنية تدخل في أنشطة الموارد الوراثية النباتية، وإن كان من الصعب تحديد الوزن النسبي لأنشطة الموارد الوراثية النباتية في كل مشروع على حدة. وستتناول هنا بإيجاز بعض المشروعات المختارة لتوضيح عنصر الموارد الوراثية النباتية فيها. أما القائمة الكاملة لهذه المشروعات فترد في الوثيقة CGRFA-7/97/Inf.4.

٢٣ - ولقد ساهمت بعض الجهات المانحة في تقديم الدعم المالي للمؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية، بما في ذلك عن طريق بعض المشروعات الميدانية.

٢٤ - ومن أمثلة التركيز المباشر على الموارد الوراثية للمحاصيل، مشروعات البرنامج الفني في المنظمة، مثل TCP/DRK/6613، "صيانة موارد المادة الوراثية للمحاصيل في الصين" و TCP/DRK/4555، "المادة الوراثية للمحاصيل". فقد قدم المشروع الأول دعمه لجمع وصيانة المادة الوراثية للمحاصيل بصورة عاجلة في منطقة Three Gorge في الصين، قبل أن تغرق مياه الخزان الذي أنشئ هناك مساحات شاسعة من ١٩ مقاطعة. أما المشروع الثاني فقد قدم المعدات والتدريب اللازمين لبنك الجينات القطري، الذي تعرض لأزمة هددت مجموعات المادة الوراثية فيه. أما المشروع UNTS/RAB/001/GEF، "صيانة النباتات في بلدان المغرب" فقد أعد دراسة جدوى لمشروع يستغرق ما بين ثلاث إلى خمس سنوات، بتمويل من مرفق البيئة العالمي، لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها في الجزائر والمغرب وتونس.

٢٥ - ومن بين مجالات التركيز الأخرى، إنتاج البذور وضمان سلامتها، من خلال بعض المشروعات مثل GCP/RAF/319/AUS، "تشجيع الشبكة الإقليمية لإنتاج البذور في المزرعة، وضمان سلامة البذور في بلدان الجماعة الانمائية للجنوب الأفريقي" والمشروع TCP/KYR/6611، "تشريعات البذور ومراقبة جودتها" والمشروع GCP/RAF/319/AUS، الذي يشجع الشبكة الإقليمية الأفريقية لتحسين إنتاج البذور وتخزينها في المزرعة، وإنشاء آلية لسلامة البذور تتسم بالكفاءة.

٢ - الموارد الوراثية الحرجية

أنشطة البرنامج العادي

٢٦ - يبين الجدول ٢ العناصر البرمجية في البرنامج العادي لمصلحة الغابات في الفترة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧، والتي تشمل على أنشطة ملموسة في مجال الموارد الوراثية الحرجية^١

^(١) هناك عناصر برمجية أخرى لم ترد هنا، وتشمل حماية الحياة البرية والمناطق المحمية، مثل المراعي الوطنية، بها أيضا أنشطة هامة في مجال الموارد الوراثية الحرجية.

الجدول ٢: مخصصات ميزانية ١٩٩٦/١٩٩٥ لعناصر البرنامج العادي التي تحتوى على مكونات

تتعلق بالموارد الوراثية الحرجية، وتقدير أهمية هذه المكونات

العنصر البرامجي	الميزانية (بآلاف الدولارات)	تقدير أهمية مكونات الموارد الوراثية النباتية
صيانة الموارد الوراثية النباتية	٥٥٧	كبيرة
تنمية المزارع الشجرية وحمايتها وتحسين الأشجار	٩٨٥	كبيرة

٢٧ - تقدم المنظمة دعمها الفني والعلمي الى المعاهد الوطنية في البلدان الأعضاء في مجال صيانة الموارد الوراثية الحرجية وادارتها وتنميتها واستخدامها المستدام. وتركز المنظمة - بالتنسيق مع شركائها الدوليين - على نقل المعلومات والمعارف والتكنولوجيات من خلال الشبكات وآليات الربط. وفيما يلي بيان بالأنشطة المتعلقة بمختلف جوانب الموارد الوراثية الحرجية.

٢٨ - استكشاف الموارد الوراثية الحرجية وجمعها وتقييمها: تواصل المنظمة - بالتعاون مع المعاهد القطرية والمنظمات القطرية، مثل الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، والمراكز ذات الصلة التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والشركاء الدوليين الآخرين - عملها الرائد الذي بدأته منذ أكثر من ٥٠ عاماً، بهدف استكشاف التنوع الوراثي الموجود في الأشجار الحرجية واستخدامه بصورة أفضل، مع التركيز على الأصناف التي لها أهميتها الاجتماعية - الاقتصادية في المناطق الاستوائية الجافة والرطبة. وركزت الأنشطة الأخيرة بصفة أساسية على أجناس السنط، *Acacia*، وأزاديراخنا *Azadirachta* والينبوت، *Prosopis*، والماهوجني *Swietenia*.

٢٩ - صيانة الموارد الوراثية: نشطت المنظمة في استنباط منهجيات لصيانة الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك عمل مجموعات خارج مواقعها الطبيعية كبدور، وحبوب لقاح، وأنسجة، بالإضافة الى المجموعات الحية. وركزت المنظمة منذ بداية الثمانينات على الصيانة في المواقع الطبيعية^١ واستمر التعاون مع المعاهد القطرية في البحوث والأنشطة الرائدة، والدراسات التي تهتم بصيانة الموارد الوراثية، كما حدث في بنغلاديش، والبرازيل، والهند، والمكسيك، والمغرب، وميانمار، وبيرو، والسنغال، وسري لانكا، وتايلند. وتقوم المنظمة الآن - بالتعاون مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية وغيره من المراكز ذات الصلة التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، ومركز البذور الحرجية في الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية - بوضع دليل عملي عن صيانة الموارد الوراثية الحرجية في مواقعها الطبيعية، لتستكمل به بعض الوثائق التي سبق نشرها، مثل "الموارد الوراثية النباتية، وصيانتها في مواقعها الطبيعية لفائدة البشر" (المنظمة ١٩٨٩) ووثيقة الغابات رقم ١٠٧ "صيانة الموارد الوراثية في إدارة الغابات الاستوائية: مبادئ ومفاهيم" (المنظمة ١٩٩٣).

(١) من أبرز فوائد صيانة الموارد الوراثية الحرجية في مواقعها الطبيعية، أن الصيانة - مع الإدارة السليمة - ستنتج بالطبع مع الاستخدام الاقتصادي المستمر للغابات، بما في ذلك حصاد الأخشاب والمنتجات غير الخشبية. كما يمكن ربط صيانة الموارد الوراثية بإدارة الخدمات البيئية التي تقدمها الغابات، مثل صيانة التربة والمياه.

٣٠ - *أنشطة المعلومات*: واصلت المنظمة وضعها لنظام معلومات عالمي عن الموارد الوراثية الحرجية، بالتعاون الوثيق مع المعاهد القطرية والمنظمات الدولية ذات الصلة، وهو النظام الذي سيدعم القرارات الفنية وتلك المتعلقة بسياسات صيانة الموارد الوراثية على المستويات القطرية والاقليمية والدولية. ويحتوى هذا النظام على المعلومات التى قدمتها البلدان من خلال الاستقصاء الخاص بهذا الموضوع، والذي استكملته ثلاث حلقات دراسية عملية دولية حول الموارد الوراثية الحرجية، والبيانات التى جمعت أثناء التحضير لمؤتمر ليبزيج. ومن المقرر استكمال هذه المعلومات وتحديثها بانتظام.

٣١ - وتنشر المنظمة سنويا *"الموارد الوراثية الحرجية"* (٣٨٠٠٠ نسخة) تضمنها الاكتشافات الجديدة والتجارب والبرامج القطرية. وأصبحت هذه النشرة وغيرها من المعلومات ذات الصلة موجودة على شبكة انترنيت، وأصبح للموارد الوراثية الحرجية فى المنظمة صفحة على هذه الشبكة.

٣٢ - *التعاون الدولي*: تعمل المنظمة فى تعاون وثيق مع الوكالات الثنائية والمنظمات الاقليمية والدولية، وفى مقدمتها اليونيسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لصون الطبيعة، كما أقامت علاقات مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

٣٣ - وتتعاون المنظمة فى مجال البحوث تعاونا وثيقا مع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وبعض مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (وفى مقدمتها المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، ومركز البحوث الحرجية الدولي، والمركز الدولي لبحوث الزراعة المختلطة بالغابات) ومع الجامعات ومعاهد البحوث الحرجية القطرية. كما تنسوى المنظمة والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية (القسم الثانى) عقد مؤتمر دولي لزراعة الأشجار، ربما فى شهر سبتمبر/ أيلول ١٩٩٨.

٣٤ - وقد تعاونت المنظمة فى ثلاث حلقات دراسية عملية دولية حول الموارد الوراثية الحرجية عقدت فى عام ١٩٩٥، استعدادا لمؤتمر ليبزيج، وهى: (١) الموارد الوراثية الحرجية للمنطقة الشمالية (وكان المنظم الرئيسي هو ادارة الغابات الكندية)، (٢) الموارد الوراثية الحرجية فى المنطقة المعتدلة من أمريكا الشمالية (وكان المنظم الرئيسي ادارة الغابات الأمريكية، فى اطار هيئة غابات أمريكا الشمالية)، (٣) الموارد الوراثية الحرجية فى أوروبا (وكان المنظم الرئيسي هو المعهد الدولي للموارد الوراثية الحرجية، فى اطار شبكة الموارد الوراثية الحرجية الأوروبية). وقد خرجت من هذه الحلقات معلومات عن أنشطة الموارد الوراثية الحرجية الاقليمية وأولوياتها، ويمكن أن تصبح نموذجا لمناقشات مماثلة فى الأقاليم الايكولوجية الأخرى، وهى المناقشات المقرر إجراؤها فى عام ١٩٩٨.

٣٥ - واستعرضت لجنة الغابات فى دورتها الثالثة عشرة فى شهر مارس/ آذار ١٩٩٧، عددا من أهم قضايا السياسات الحرجية (ترد مقتطفات من تقرير الدورة فى الوثيقة CGRFA-7/97/Inf.3) حيث أوصت اللجنة بشكل خاص "باستمرار الجهود الرامية الى استكشاف الموارد الوراثية الحرجية وصيانتها وتقييمها والاستفادة منها بنحو أفضل، وتعزيز هذه الجهود بالتعاون مع المعاهد القطرية والشركاء الدوليين الحكوميين وغير الحكوميين" (الفقرة ٢٤) كما وافقت اللجنة "على أن هناك حاجة ماسة الى اتخاذ اجراءات منسقة لتعزيز الأنشطة القطرية والدولية لصيانة

الموارد الوراثية الحرجية، للمساعدة في دعم القدرات القطرية وزيادة تبادل المعلومات والخبرات والمعارف" (الفقرة ٢٨). "ولم يتسن التوصل الى اتفاق في الآراء بشأن خطة عمل عالمية بشأن الموارد الوراثية الحرجية. فقد رأى بعض الوفود أن من السابق لأوانه بذل الجهود للنظر في خطة عمل عالمية بشأن صيانة الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام، في حين رأت وفود أخرى ضرورة أن تواصل المنظمة الجهود لوضع خطط عمل اقليمية بشأن صيانة الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام كخطوة أولى نحو وضع خطة عمل عالمية" (الفقرة ٢٧) كما لاحظت لجنة الغابات أنه "يمكن أن تعقد المنظمة، بالتعاون مع هيئات الغابات الاقليمية والبلدان، بناء على طلبها، حلقات عملية اقليمية وشبه اقليمية عن الموارد الوراثية الحرجية، بحيث تكمل هذه الحلقات نظيرتها التي عقدت فعلا في عام ١٩٩٥ لغابات المناطق الشمالية والمعتدلة" (الفقرة ٣٠) وبالنسبة لتوسيع اختصاصات هيئة الموارد الوراثية النباتية، فقد أوصت لجنة الغابات "بأن تواصل مجموعة الخبراء المختصة بالموارد الوراثية الحرجية تقديم المشورة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في مجالات اختصاصاتها. واقترحت بعض الوفود أن تقوم المجموعة المذكورة باستعراض الخيارات المؤسسية، والاختصاصات التي يمكن أن توكل لجماعة عمل فنية حكومية دولية بشأن الموارد الوراثية، في حالة انشاء هذه الجماعة" (الفقرة ٢٦).

مجموعة الخبراء المختصة بالموارد الوراثية الحرجية

٣٦ - عقدت مجموعة الخبراء المختصة بالموارد الوراثية الحرجية - وهي المجموعة التي توجه أنشطة المنظمة في هذا المجال - دورتها التاسعة في المدة من ٣ - ١٠/٥/١٩٩٥^٣، وأصدرت توصياتها بشأن استكشاف الموارد الوراثية الحرجية وجمعها وتجربتها وتقييمها وتبادلها وصيانتها واستخدامها في مواقعها الطبيعية وخارج هذه المواقع (بما في ذلك تربيتها، ودور التكنولوجيات الحيوية الجديدة في تحسين أشجار الغابات). وركزت المجموعة على ضرورة:

(١) مواصلة دعم المعاهد القطرية ومساعدتها فنيا في وضع وتنفيذ برامج للموارد الوراثية الحرجية، ودعم أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وشبكاته،

(٢) مواصلة وضع منهجيات وتنفيذ أنشطة رائدة لصيانة الموارد الوراثية الحرجية في مواقعها الطبيعية، مع ادارة الغابات واستخدام مواردها بصورة مستدامة، لتلبية الاحتياجات الحالية والمقبلة،

(٣) تيسير الاتصالات وتبادل المعلومات والمعارف والمواد الوراثية لأغراض الاختبار والصيانة.

(٤) التنسيق الدولي وزيادة الوعي، عن طريق المعلومات الموجهة والحديثة عن حالة الموارد الوراثية الحرجية، وعلى الأخص من خلال مواصلة تطوير النظام العالمي للمعلومات عن الموارد الوراثية

(٣) أنظر تقرير الدورة التاسعة لمجموعة الخبراء المختصة بالموارد الوراثية الحرجية في المنظمة (بما في ذلك أولويات الموارد الوراثية الحرجية) روما، إيطاليا، ٣-١٠/٥/١٩٩٥، المنظمة، روما ١٩٩٦ (٦٤ صفحة).

الهرجفة. وعلى الصعفءن العلمف والفنفة؁ تعفر النشرفة السنوفة "الموارد الوراثفة الهرجفة" مففةة بشكل خاص.

٣٧ - وقامت مجموعة الخبراء بتأءفء قائمة الأصناف اللف لها أولوفتها؁ واللف تشكل القائمة العالمية الوءفةة بالفعل لأولوفات الموارد الوراثفة الهرجفة؁ بحسب الأقلفم والنشاط؁ كما أعدت قائمة أفرى بالأصناف اللف تستحق أكبر قدر من الأهتمام فى الأنشطة اللف أءعمها المنظمة أو تساهم فى تنسفقها. وبناء على توصفات هذه الجماعة؁ فجرى العمل الآن على انشاء شبكة للموارد الوراثفة لأخشاب الماهوجنف فى المناطق الاستوائية من العالم الجءفء.

أنشطة البرامج المفءائفة

٣٨ - وتشتمل مشروعات المساعءات الفنية اللف تنفذها المنظمة فى مجال الغاباء على جمع البذور وانتاجها ومعالجتها وتبائلها؁ وتحسفن الأشجار وتربفتها؁ والنظم الاءكولوجفة وصفاة الموارد الوراثفة الهرجفة فى مواقمها الطبعفةة وأرارجها؁ واءماج صفاة الموارد الوراثفة فى أسالفب اءارة الغاباء والمناطق المحمفة. وبلغ مجموع تكالف التسلفم فى الفقرة المالية ١٩٩٤/١٩٩٥ نحو ١٠٠ ١٢٤ مليون ءولار. وفى عام ١٩٩٥ استعرضت مجموعة الخبراء المآآصة بالموارد الوراثفة الهرجفة ٢١٩ مشروعا مفءائفا فجرى تنفيذها فى مجال الغاباء بءعم من مصلحة الغاباء فى المنظمة؁ أو من وءءاء أفرى فى المنظمة؁ فآآوى الكآفر منها على عناصر للموارد الوراثفة الهرجفة. وممكن تقسفف هذه المشروعات بشكل عام كما فى الجءول ٣.

الجءول ٣: المشروعات المفءائفة اللف نفذتها المنظمة فى مجال الغاباء؁ واللف استعرضتها

مجموعة الخبراء المآآصة بالموارد الوراثفة الهرجفة فى ءورتها عام ١٩٩٥

الفئة الرئفسفة	عءء المشروعات	فى المائة من المشروعات	فى المائة من الأنافق
الموارد الهرجفة والبلبة	١٥٢	٦٩	٦٢
المؤسساء الهرجفة	٥٨	٢٧	٣٣
المنآآء الهرجفة	٩	٤	٥
المجموع	٢١٩	١٠٠	١٠٠

. أغلب المشروعات تغطي عءة فئات. والقسفف هنا تقرفبف على أساس أن ٥٠ فى المائة على الأقل من الأنشطة تنصل بالفئة المءءة.

٣٩ - وتآآوى جمفف المشروعات المفءائفة الء ٢١٩ اللف تنسققا مصلحة الغاباء على عناصر للصفااة البفولوجفة والوراثفة؁ بءرآاء متفاوتة؁ كما تآآوى أغلب المشروعات على عناصر قوفة للتءرفب وتعرفز المكوناء. وفى السنوات الأآففة ركز الكآفر من المشروعات على الموارد الوراثفة والتنوع البفولوجف فى النظم الاءكولوجفة الهرجفة. وتمشفا مع الأولوفات الءكوفمة؁ ركزت المشروعات تركفزا كبفرا على ءورفء البذور؁ وتحسفن الأشجار وبعوآها فى اقلفم آسفا والمآفط الهاءى؁ وعلى الصفااة فى المواقع الطبعفةة؁ وصفاة الغاباء والنظم الاءكولوجفة الهرجفة واستءءامها المسءءام فى أفرفقا وأمرفكا اللائففة. وكانت أغلب المشروعات فى المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية؁ وعءء قلفل منها فى المناطق المعتءلة من البلدان النامفة. وفى المناطق الاستوائية؁ كانت المشروعات موزعة بالآساوى بفن المناطق

الجافة والرطبة. وهناك مجموعة كبيرة من المشروعات القطرية استكملت بواسطة مشروعات اقليمية أو شبه اقليمية هامة، مثل المشروع المشترك بين المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي RAS/91/004 "تحسين انتاجية الغابات الصناعية بتطبيق التقدم التكنولوجي على زراعة الأشجار واكثارها"، والمشروع GCP/RAS/134/AsDB، "برنامج دعم البحوث الحرجية في آسيا والمحيط الهادي".

الجدول ٤ : عدد مشروعات التنوع البيولوجي الحرجي / الموارد الوراثية
وأهم نشاطاتها (في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٥)

المجموع	الشرق الأدنى وأوروبا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	آسيا والمحيط الهادي	أفريقيا	
٢٣	٣	٢	١١	٧	دعم المؤسسات القطرية
١٢	صفر	٣	٥	٤	التنسيق الاقليمي
١٩	٣	٢	٧	٧	جمع المعلومات وتبادلها
١٨	٤	٣	٦	٥	التدريب
٢٠	٤	١	٨	٧	جمع البذور وانتاجها وتخزينها وتبادلها
١٥	٢	—	٧	٦	التجارب/ التربية
٣٩	٥	٧	١٤	١٣	صيانة الموارد الحرجية في الموقع وإدارة الغابات
٢٤	٤	٥	١٠	٥	إدارة المناطق المحمية وصيانة النظم الايكولوجية

المرفق ١

المشاورات الفنية المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية التي

حصلت على دعم من المنظمة (١٩٩٥ و ١٩٩٦)

المشاورات العالمية

المنظمة/ المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية/ المعهد الدولي لبحوث المحاصيل فى المناطق الاستوائية شبه القاحلة: مشاورة خبراء بشأن تجديد محاصيل البذور، المعهد الدولي لبحوث المحاصيل فى المناطق الاستوائية شبه القاحلة، حيدر آباد الهند، ٤ - ١٩٩٥/١٢/٧.

المنظمة/ المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية/ المركز الدولي للزراعة الاستوائية: مشاورة خبراء بشأن ادارة بنوك الجينات الحقلية، المركز الدولي للزراعة الاستوائية، كاتى، كولومبيا، ١٥ - ١٩٩٦/١/١٨.

المنظمة/ المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية/ المركز الدولي للزراعة الاستوائية: مشاورة خبراء بشأن ادارة بنوك الجينات المختبرية، المركز الدولي للزراعة الاستوائية، كاتى، كولومبيا، ١٨ - ١٩٩٦/١/٢٠.

المشاورات الاقليمية

المنظمة/ مؤسسة سوامينافان للبحوث: مشاورة فنية بشأن تنفيذ اطار لحقوق المزارعين: مدارس، الهند، ١٥ - ١٩٩٦/١/١٨.

المنظمة/ اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية فى آسيا والمحيط الهادي: مشاورة خبراء حول تقرير أولويات البحوث للشبكات القطرية للبحوث الزراعية فى اقليم آسيا والمحيط الهادي، المعهد الهندي للبحوث الزراعية، نيودلهي، الهند، ٢٥ - ١٩٩٦/١١/٢٦.

المنظمة/ المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية/ المجلس الهندي للبحوث الزراعية، المعهد الدولي لبحوث الأرز: مشاورة اقليمية عن الموارد الوراثية النباتية فى آسيا والمحيط الهادي، المعهد الهندي للبحوث الزراعية، نيودلهي، ٢٧ - ١٩٩٦/١١/٢٩.

المرفق ٢

أنشطة مختارة لشبكات المحاصيل في مجال
الموارد الوراثية النباتية، التي تدعمها المنظمة

شبكات عالمية

الشبكة الدولية للصبّار

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : الاجتماع الثالث للشبكة في ميدراوند بجنوب أفريقيا، ١/٣٠ - ١٩٩٦/٢/١. لاعداد قائمة بوصفات الصبار، وتحديد مواقع جمع المادة الوراثية على أساس استخدام النبات، وجماعة العمل الخاصة بالموارد الوراثية في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٥، والاجتماع الفني للبحوث والتعاونية بشأن التكنولوجيات الحيوية في ١٩٩٦. ١٩٩٧ : نشر قائمة واصفات الصبار، ومسح الموارد الوراثية للصبّار في البلدان الأعضاء، ومشروعات تعاونية في اطار البرامج القطرية عن توصيف المادة الوراثية للصبّار.

الشبكة العالمية لحفظ المادة الوراثية للفطر

عقدت في هراري، زيمبابوي، في الفترة ٢٣-٢٦/٩/١٩٩٦ حلقة دراسية عملية مشتركة بين الأقطار عن ادارة الموارد الوراثية للفطر، وزراعة الفطر. وأسفرت هذه الحلقة عن قرار بإنشاء نظام اقليمي للترويج لادارة المادة الوراثية للفطر وتنسيقها في أفريقيا - بما في ذلك وضع منهجيات لجمع الموارد الوراثية الخاصة بالفطر، وتحديد خصائصها وصيانتها واستخدامها - والنهوض بقدرات اكلار الفطر في اطار نشاطات الشبكة العالمية.

وسوف يستعرض اجتماع من المقرر عقده في بورده للشبكة العالمية في أوائل ١٩٩٨ أوضاع الموارد الوراثية للفطر في مختلف الأقاليم مع تنقيح السياسات والاستراتيجية وخاصة بالنسبة لأفريقيا. وتشمل النشاطات الفنية النوعية التي نفذت في اطار الشبكة ما يلي:

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : جمع أصناف الفطر الصالحة للأكل والأصناف والسلالات المتصلة بها واجراء دراسات عن توصيفها واستخدامها، واقامة قاعدة بيانات عن سلالات الفطر المخزونة. ١٩٩٧ : وضع منهجيات لصيانة المادة الوراثية للفطر لحمايته من التدهور أو الطفرات الوراثية، ووضع واسمات لتصنيف سلالات الفطر واصدار شهادات لها.

شبكات اقليمية

شبكة بلدان البحر المتوسط للفاكهة المنتقاة

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : اجتماع لصيانة المادة الوراثية للفاكهة الاستوائية وشبهه الاستوائية، تنارييف بأسبانيا، ٢ - ١٩٩٥/١٠/٤. واعداد وثائق عن "طاقة البلدان النامية في حوض البحر المتوسط على تحديد المادة الوراثية للفاكهة الاستوائية وشبه الاستوائية وتقييمها وحفظها، ودورة تدريبية عن التنوع البيولوجي النباتي والصيانة في شانيا باليونان، ٢٩/٤ - ١٩٩٦/٥/٢.

١٩٩٧ : اجتماع بشأن الموارد الوراثية النباتية فى مديرا بالبرتغال من ٥ - ٨/٨/١٩٩٧. ووضع أولويات للصيانة والاستخدام وخطة عمل لتشجيع آلية التعاون العالمية فيما بين المؤسسات القطرية.

شبكة تحديد النباتات البرية وصيانتها واستخدامها فى اقليم البحر المتوسط

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : اجتماع لإنشاء شبكة تحديد النباتات البرية وصيانتها واستخدامها فى اقليم البحر المتوسط، كريت باليونان، يونيو/ حزيران ١٩٩٦.

١٩٩٧ : اجتماع اللجنة التوجيهية فى ليدن بهولندا، يناير/ كانون الثاني ١٩٩٧. وإنشاء قاعدة بيانات لاستخدام الموارد الوراثية النباتية، وحلقة دراسية عملية للشبكة فى تونس فى ١ - ٣/٥/١٩٩٧.

شبكة الحمضيات فى الدول الأمريكية

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : اجتماع اللجنة التوجيهية فى ١٩٩٦، ومسح الحالة الراهنة للموارد الوراثية للحمضيات فى البلدان الأعضاء، واعداد اقتراح بمشروع لتبادل الموارد الوراثية وتقييمها.

١٩٩٧ : اعداد مشروع لتحديد المادة الوراثية وصيانتها وتنظيفها واستخدامها لرفعه الى الصندوق المشترك للسلع، وتشجيع برنامج لاصدار شهادات عن مواد الاكثار فى البلدان الأعضاء.

شبكة الحمضيات فى البحر المتوسط

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : اجتماع جماعة العمل الخاصة بصيانة المادة الوراثية للحمضيات فى مارس/ آذار ١٩٩٥، واستكشاف مجالات التعاون بين الشبكة وبين مجموعة البحر المتوسط.

١٩٩٧ : اقامة روابط مع شبكة الحمضيات فى البلدان الأمريكية، وأنشطة عالمية فى مجال تحسين الموارد الوراثية للحمضيات، وبرنامج عمل عالمي لصيانة المادة الوراثية ومراجعة انتاج الحمضيات، وعمل قاعدة بيانات لصيانة المادة الوراثية واستخدامها بالتعاون مع النظام العالمي للمعلومات والانذار المبكر.

وفى عام ١٩٩٦، اتفق فى الحلقة الدراسية العملية التى عقدتها المنظمة فى مدينة سان سیتی بجنوب افريقيا على انشاء شبكة عالمية لصيانة الموارد الوراثية للحمضيات واقاربها، وسوف يناقش هذا الموضوع مرة أخرى فى شهر مايو/ أيار ١٩٩٧ أثناء انعقاد شبكة الحمضيات فى بلدان البحر المتوسط فى مدينة كاتانيا بايطاليا.

الشبكات الاقليمية: افريقيا

شبكة افريقيا الجنوبية والشرقية للأصناف غير المستغلة بالقدر الكافى: وهى الشبكة التى أنشئت بالتعاون مع المعهد الدولي للمحاصيل غير المستغلة بالقدر الكافى ومجلس الكومنولث للعلوم.

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : الاجتماع الثالث للشبكة فى مدينة برتوريا بجنوب افريقيا، ١١ - ١٢/١٢/١٩٩٦، وإنشاء لجنة توجيهية للشبكة.

١٩٩٧ : جمع معلومات عن ١٠ أصناف منتقاة، واستكشاف الموارد الوراثية وجمعها وصيانتها واستخدامها وتبادلها، وتشجيع البحوث التعاونية عن الموضوعات ذات الأولوية.

وتجرى فى عام ١٩٩٧ انشاء شبكة شبه اقليمية لتشجيع انتاج البذور وتأمين سلامتها فى المزرعة فى بلدان الجماعة الانمائية للجنوب الافريقي.

الشبكات الاقليمية: الشرق الأدنى

شبكة غرب آسيا وشمال افريقيا للموارد الوراثية النباتية

- ١٩٩٥ - ١٩٩٦ : الاجتماع الثاني لجماعة العمل المختصة بالمراعي والأعلاف فى مدينة الرباط بالمغرب، ١٥ - ١٧/٥/١٩٩٥. دراسة صيانة الموارد الوراثية النباتية واكثارها فى بلدان شمال افريقيا.
- ١٩٩٧ : المشروع المشترك بين المنظمة والمركز الدولي للبحوث الزراعية فى المناطق الجافة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية لوضع قائمة بأهم أصناف الأعلاف فى المنطقة، ووضع برنامج لرصد التآكل الوراثي لأصناف الأعلاف.

الشبكات الاقليمية: آسيا والمحيط الهادي

شبكة آسيا للفاكهة الاستوائية غير المستغلة بالقدر الكافي: وهى الشبكة التى أنشئت بالتعاون مع المعهد الدولي للمحاصيل غير المستغلة بالقدر الكافي ومجلس الكومنولث للعلوم.

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : خطة للبحوث التعاونية حول التنوع الوراثي والاكثار والتلقيح وتصنيف الفاكهة وتطوير البحوث فى المزرعة، واجراء مسح لتحديد الأصناف التى لها أولويتها على المستوى القطري.

١٩٩٧ : عقد مشاورة حول شجرة الخبز، واصدار نشرة ومطبوعات أخرى، وتوزيع المعلومات الكترونيا، وأنشطة البحوث التعاونية على الموارد الوراثية لليمون الكبير فى سبعة بلدان أعضاء.

شبكة جديدة للحمضيات وأقاربها، يقترح اقامتها فى اقليم آسيا والمحيط الهادي فى عام ١٩٩٧، بالتعاون مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية.

الشبكة الآسيوية لتحسين بقول الأغذية.

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : نشر وقائع حلقة دراسية عملية ونشرة كل شهرين، وتبادل ٢٠٠ عينة من عينات المواد الوراثية بين ١٤ دولة أعضاء فى الشبكة، وتنظيم لقاءات والقيام بجولات دراسية وتنظيم دورات تدريبية قصيرة أو الاشراف عليها.

الشبكة الآسيوية للنباتات الطبية والعطرية.

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : عقد مشاورة الخبراء الاقليمية الأولى للشبكة فى مدينة بانكوك بتايلند، ٧ - ٩/١١/١٩٩٦.

١٩٩٧ : التوسع فى البحوث والتطوير فى العمليات السابقة واللاحقة للنباتات الطبية والعطرية، بما فى ذلك استخدامها ونقل التكنولوجيا المتعلقة بها.

شبكة الذرة الاستوائية فى آسيا.

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : الاجتماع الأول للشبكة، بمدينة شيام وبانكوك بتايلند، ١٨ - ١٩/١٠/١٩٩٥، وتجارب اقليمية على نبات الذرة.

الشبكات الاقليمية: أوروبا

النظام الأوروبي لشبكات البحوث التعاونية في مجال الزراعة

فول الصويا

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : اجتماع الشبكة في مدينة تولوس بفرنسا ٢ - ٤/٧/١٩٩٦، دراسات عن التأقلم وتثبيت الأزوت بالتكافل.

١٩٩٧ : حلقة دراسية عملية مشتركة عن الدراسات والمنهجيات الوراثية، بمدينة والسو ببولندا، ١٠ - ١٤/٦/١٩٩٧.

الجوزيات (تغطي أوروبا والشرق الأدنى)

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : الاجتماع الأول للشبكة الفرعية للموارد الوراثية للجوز، بمدينة ألكوباكسا بالبرتغال، ١٦/٦/١٩٩٦. حلقة دراسية عملية مشتركة بين المنظمة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية حول الموارد الوراثية لنبات الفستق، بمدينة باليرمو بإيطاليا، يونيو/ حزيران ١٩٩٥. اجتماعات الشبكة الفرعية للموارد الوراثية للبندق بمدينة أوردو بتركيا، ٣٠/٧ - ١/٨/١٩٩٦. والمشاورة الفنية لشبكة الجوزيات، بمدينة مكناس في المغرب، ١٧ - ١٩/١٠/١٩٩٦. ويجرى الآن اعداد كتالوج للموارد الوراثية بعدة أصناف، بالتعاون مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية. ومن المقترح الآن تشكيل مجموعة عمل شاملة للمواد الوراثية للجوزيات، ذات صلاحيات عالية.

الأرز

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : حلقة دراسية عملية عن انتقاء الأرز والتكنولوجيا الحيوية، بمدينة مونبيليه بفرنسا، ١٤ - ١٧/٥/١٩٩٦. ومشروعات قيد التنفيذ عن الموارد الوراثية في أوروبا، وعن أصناف الأرز البرية. والمشاورة الفنية الثانية بمدينة أرليه بفرنسا، ٤ - ٧/٩/١٩٩٦. ١٩٩٧ : استمرار تبادل الأصناف، وإضافة ثلاثة أو أربعة أصناف باختبارات التحليل الكهربائي والاستنبات، وجمع معلومات عن أجناس الآفات، ودراسة أداء الشتلات في ظل ظروف صناعية لا هوائية.

الكتان (تغطي أوروبا والشرق الأدنى)

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : الاجتماع الثالث للمجموعة الدولية لبحوث تربية الكتان، مدينة سانت فاليري أنكو بفرنسا، ٧ - ٨/١١/١٩٩٥.

١٩٩٧ : حلقة دراسية عملية لمجموعة العمل المختصة بالموارد الوراثية النباتية والتربية، تدعيم أنشطة توصيف المادة الوراثية وجهود توثيقها.

الزيتون

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : حلقة دراسية عملية عن الموارد الوراثية النباتية، بمدينة قرطبة بأسبانيا، يونيو/ حزيران ١٩٩٦.

١٩٩٧ : دراسة الموارد الوراثية للزيتون في الأرجنتين والبرازيل وشيلي وبيرو، واكتشاف المجموعات الحقلية، واعداد قائمة بالوصفات لمجموعات الزيتون بالبرتغال، ووضع سياسة عالمية للصيانة والاستخدام وتصنيف الأصناف وتعزيز عمليات التخزين بالتبريد. وانشاء شبكة عالمية للموارد الوراثية للزيتون.

القطن

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : مشاوره فنية بمدينة مونبيليه بفرنسا، ٢ - ١٩٩٥/١٠/٥. وتبادل المادة الوراثية وطرق الزراعة الحديثة، وتكوين مجموعة عامة.

١٩٩٧ : اعداد قائمة لأهم أصناف القطن، وعقد اجتماعات مشتركة لجماعة العمل لتبادل المنهجيات الجديدة.

عباد الشمس

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : عقد المشاورة الفنية الثامنة بمدينة بوخارست برومانيا، ٢٥ - ١٩٩٥/٧/٢٨. وتجربة أصناف مهجنة جديدة من عباد الشمس، وتحديد مصادر جديدة لمعم الذكور السيتوبلازمي، وجمع ٦١ عينة اضافية من عباد الشمس من كندا.

١٩٩٧ : بعثة لجمع عباد الشمس البرى من المكسيك، وصيانة الأصناف البرية المجموعة وتصنيفها، ودراسات لمعالجة ثبات البذور.

الشبكات الاقليمية: أمريكا اللاتينية

الشبكة التعاونية الفنية للتكنولوجيا الحيوية النباتية

١٩٩٥ - ١٩٩٦ : اجتماع الشبكة في مدينة اجوازو فولز بالأرجنتين، ٤ - ١٩٩٥/٦/٩. معرفة العوامل التي تحد من التكنولوجيا الحيوية في الاقليم وأوضاع التكنولوجيا الحيوية نفسها، وزيادة العضوية الى ٢٧ بلدا في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وجعل "السياسات المتصلة بصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام هو السلامة الحيوية للبيئة" واحدة من مجالاتها الرئيسية الثلاثة.

الموارد الوراثية للمنيهوت

١٩٩٧ : تقوم CENARGEN/EMBRAPA بمبادرة مشتركة لانشاء شبكة للدول الأمريكية وتمويلها، لكي تقوم بتصنيف مجموعات المنيهوت القطرية وترشيد استخدامها.

المرفق ٣

الدورات التدريبية والحلقات الدراسية العملية عن الموارد الوراثية

للمحاصيل، والتي تشتمل على عناصر لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها،

والتي تحصل على دعم من المنظمة (١٩٩٥ و ١٩٩٦)

المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية/ المنظمة/ مركز التدريب والبحوث في مجال الزراعة الاستوائية: دورة تدريبية على التكنولوجيا الحيوية النباتية وتطبيقاتها في صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، بمدينة توربالبا بكوستاريكا، ٤/٢٣ - ١٩٩٥/٥/٦، ١٥ مشتركاً من أمريكا اللاتينية.

المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية/ المنظمة/ مركز التدريب والبحوث في مجال الزراعة الاستوائية: دورة دراسية عملية تدريبية على ادارة بنوك الجينات الحقلية، بمدينة ماياغويز ببورتوريكو، ١٢ - ١٩٩٥/١١/١٨، ٢٣ مشتركاً من أمريكا اللاتينية.

المنظمة/ المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية/ المعهد الوطني للموارد الوراثية النباتية: دورة تدريبية على صيانة المحاصيل التي تتكاثر خضرياً، بمدينة لوس بانوس بالفلبين، ٦ - ١٩٩٥/١١/٢٤، ١٨ مشتركاً من آسيا.

حلقة دراسية عملية لانشاء مجموعة عمل مختصة بالموارد الوراثية النباتية للبصل، مركز البحوث الزراعية في المناطق المعتدلة/ المؤسسة البرازيلية للبحوث الزراعية، بمدينة بيلاتوس وريو غراندي دوسول بالبرازيل، ٥/٣٠ - ١٩٩٥/٦/٢، عشر مشتركين من أمريكا اللاتينية.

الشبكة الدولية للموارد الوراثية لجوز الهند: اجتماع للتخطيط لزراعة جوز الهند على المستوى الاقليمي، بمدينة ريان باندونيسيا، ١٦ - ١٩٩٦/٢/٢٨، ١٨ مشتركاً من جميع أنحاء العالم.

المنظمة/ MAICH-CIMEAM: دورة تدريبية على التنوع البيولوجي النباتي وصيانتها، بمدينة شانيا باليونان، ٤/٢٩ - ١٩٩٦/٥/١٧، تسعة مشتركين من اقليم البحر المتوسط.

الاجتماع الثالث لشبكة الفواكه المنتقاة من بلدان البحر المتوسط، بمدينة تل أبيب بإسرائيل، ٢٨ - ١٩٩٦/٨/٣٠، ٨ ممثلين من بلدان البحر المتوسط.

المنظمة/ المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية: اجتماع جماعة العمل المعنية بدمج المناهج المتعلقة بالمرأة في صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، مدينة روما بإيطاليا، ١ - ١٩٩٦/١٠/٤، ٢١ مشتركاً من جميع أنحاء العالم.

المنظمة/ المكتب الاقليمي للشرق الأدنى/ المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة/ المركز الدولي للزراعات المتقدمة في البحر المتوسط: حلقة دراسية عملية تدريبية على شجيرات الأعلاف المحلية وغير المحلية في البحر المتوسط والمناطق القاحلة، تونس، ١٠/٢٧ - ١٩٩٦/١١/٢، ١٠٦ مشتركين من جميع أنحاء العالم.

المنظمة/ المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية/ المكتب الوطني للموارد الوراثية النباتية: دورة تدريبية على التخطيط لبنوك جينات البذور، مدينة دلهي بالهند، ٨ - ١٩٩٦/١٢/٢٢، ٢٥ مشتركاً من آسيا.